آلة قياس الزمن رقم 5 كربون مكرولون

**لم يكن الأسود القاتم مشرقاً هكذا من قبل**

الأسود.. بصفته لوناً، أو بالأحرى انعدام اللون، ليس هناك شيء يضاهيه. فالألوان الأخرى تدخل في دائرة الموضة وتخرج منها، ولكن الأسود وحده يظل داخل دائرة الموضة دوماً. لذلك، فإضافة طبقة من الطلاء الأسود، يُطلق عليه طلاء "بي ڤي دي"، إلى العلبة المستوحاة من السيارات السوبر لآلة قياس الزمن رقم 5، والتي يُشار إليها اختصاراً بـ"إتش إم 5"، يبدو أمراً وجيهاً.

ولكن تُرى، متى بدأت دار "إم بي آند إف" اتباع المسار الوجيه؟

رغم أن التصميم الهندسي لعلبة آلة قياس الزمن رقم 5، المدهشة التي تشتهر بزواياها اللافتة، يمثّل صدىً معبّراً عن الشكل الانسيابي الساحر الذي تتسم به السيارات السوبر (سيارات فارهة وقوية ومنخفضة الارتفاع)، فإن هذه الزوايا الحادة ربما تجعل طلاء "بي ڤي دي" الأسود أكثر عُرضةً للخدوش مقارنةً بالتصاميم التقليدية.

لذلك، بدلاً من اتباع الأسلوب البديهي بإضافة طبقة من طلاء "بي ڤي دي" الأسود إلى علبة "إتش إم 5" المعروفة، انطلقت "إم بي آند إف" تبحث عن خامة سوداء صلبة تتوفر فيها الخصائص التالية:

* أن يسهل صقلها وطلاؤها مثل المعدن.
* أن يكون ملمسها له صلابة وجوهر صفات المعدن.
* أن تكون متينة مثل الفولاذ.

ولسوء الحظ، ليست هناك خامة بهذه الصفات. لذلك، طلبت "إم بي آند إف" من مورِّد متخصص تطوير خامة بهذه الصفات.

واستغرق الأمر 18 شهراً كاملاً، ولكن نجح ذلك المورِّد في النهاية في إنجاز المطلوب: وقد اختارت "إم بي آند إف" لهذه الخامة المبتكرة اسم "كربون مكرولون".

ومادة "كربون مكرولون" مؤلّفة من راتينج البولى كربونيت الأسود الكثيف المعزز بأنابيب الكربون النانوية، وهي قابلة للصقل والطلاء مثل الفولاذ، وملمسها له صلابة الفولاذ، وتتمتّع بالمتانة مثل الفولاذ. وهي مادة سوداء بطبيعتها، لذلك سطحها ليس مطلياً حتى يُخدَش.

آلة قياس الزمن رقم 5 كربون مكرولون (يُشار إليها اختصاراً بـ: "إتش إم 5 سي إم"): تتخذ طابع السيارات السوبر، وتشير إلى الساعات قفزاً في الاتجاهين، ويستقر محرّكها في مقصورة خاصة به داخل العلبة الداخلية المقاومة لتسرُّب الماء، وبها فتحات وظيفتها السماح بدخول الضوء لشحن قرصيّ المؤشرات المعالجين بطلاء "سوبر-لومينوڤا"، علاوة على أنبوبين لتفريغ الماء.

ويستقر هذا التركيب داخل علبة مصنوعة من مادة كربون مكرولون الشديدة السواد التي لها ملمس مصقول وساتاني، وتمتاز بدوّار التعبئة الأوتوماتيكية الأرجواني المتقزّح اللافت للنظر، علاوة على لمسات أرجوانية جمالية موزّعة حول المؤشرات. وتزهو العلبة باللون الأسود، بل بالأسود الجديد. ويقتصر إصدار "إتش إم 5 سي إم" على كمية محدودة من 66 قطعة.

آلة قياس الزمن رقم 5:

**مكرولون: ليس من قبيل المبالغة القول بأن شركة "باير" (**Bayer**) حينما قدّمت مادة مكرولون (Makrolon®) الثورية المشتملة على** البولى كربونيت **عام 1963، قد غيّرت وجه العالم. حيث تم استعمال هذه المادة غير القابلة للكسر في عدد هائل من التطبيقات المتنوّعة مثل الأقراص المضغوطة، وحاويات الكاميرات المقاوِمة لتسرُّب الماء، والأجهزة الطبية، وعدسات التوصيل، والنظّارات الشمسية، وحاويات الحواسب المحمولة، وأجنحة الطائرات ومكوّنات جسم الطائرة، ومظلّات الطائرات النفّاثة، والزجاج الأمامي للطائرات المروحية. وبفضل ثبات أبعادها لمعدلات عالية، وقدرتها الفائقة على مقاومة الحرارة، وسهولة تشكيلها، وعمرها المديد، وإمكانية إعادة استعمالها دون التأثير على البيئة، فقد أصبحت مادة مكرولون هذه، ولا تزال، واحدة من اللدائن الحرارية الأكثر تنوّعاً على الإطلاق.**

**كربون مكرولون:** تم تطوير هذه المادة خصيصاً لصالح دار "إم بي آند إف"، وهي مادة مركّبة تتألّف من قالب بوليمر الأنتراسيت المحقون بأنابيب الكربون النانوية، والتي تضيف بدورها المزيد من القوة والصلابة. وتوفر أنابيب الكربون النانوية هذه قوة شد وصلابة خارقتين مقارنةً بالعملية التقليدية القائمة على تقوية ألياف الكربون. ومادة كربون مكرولون الخاصة بدار "إم بي آند إف" هي مادة سوداء صلبة تتسم بثقل وزنها وصلابتها، كما يمكن صقلها وطلاؤها تماماً مثل المعدن.

**الإلهام والتنفيذ:** بالنسبة لمؤسس دار "إم بي آند إف" المبدع ماكسيميليان بوسير، كانت نشأته كطفل في سبعينيات القرن العشرين تعني العيش في حالة دائمة من الدهشة والتعجّب. فالطائرات النفاثة الخارقة لسرعة الصوت كانت تحلّق في الأجواء وعبر الفضاء، كما سيطرت السيارات الأمريكية العالية الأداء (Muscle Cars) على الشاشة الفضية في الأفلام التي صورت على الطرقات، ما ألهب خياله إلى حد بعيد.

وفتحت سيارة "لامبورغيني ميورا" أفق فئة جديدة من السيارات السوبر الإيطالية التي بدت وكأنها يمكنها كسر حاجز الصوت حتى قبل أن تتحرك (وهي الابتكارات التي أدت بالشاب ماكسيميليان أن يحلم بأن يكون مصمماً للسيارات). ونتيجة ظهور أجهزة الليزر، والترانزستو، والميكروويف، والحوّامات، وآلات جت باك الطائرة، ساد انطباع بأن الفرق بين الخيال العلمي والحقائق العملية ما هو إلا مسألة وقت، ليس أكثر.

ومع ظهور ساعات الكوارتز للمعاصم، تحوّلت تصاميم الساعات عن الأشكال التي اعتاد الأجداد على ارتدائها، إلى أشكال ربما يقبل على ارتدائها الكابتن كيرك (قائد سفينة الفضاء "ستارشيب إنتربرايز" في سلسلة الأفلام والمسلسل التلفزيوني الشهير "ستار تريك"). وترتقي "إتش إم 5" بأحلام الطفولة هذه لتبث فيها حيوية جديدة.

وعن ذلك يقول ماكسيميليان بوسير: "*تخيّل أن يُقال لشخص ما عام 1972 أنه في 2012 سيرتدي غالبية الناس ساعات دائرية بموانئ دائرية وثلاثية العقارب. فذلك كان سيبدو له أكثر غرابةً وتطرفاً من فكرة الوصول إلى كوكب المريخ والعيش على سطحه!".*

**العلبة:** لعلبة "إتش إم 5" التي تتخذ شكل الوتد ارتباط لا تخطئه العين بالحقبة التي ازدهرت فيها السيارات السوبر الفارهة والقوية والمنخفضة الارتفاع.

وكان الغرض من شبكة الفتحات بتلك السيارات المرعبة هو الحد من دخول ضوء الشمس (والحرارة) إلى النافذة الخلفية شبه الأفقية. وشبكة الفتحات الوظيفية في "إتش إم 5" تؤدي وظيفة عكسية، حيث يتم فتحها للسماح بسقوط الضوء على الأرقام المطلية بمادة "سوبر-لومينوڤا" على قرصي مؤشرات الساعات والدقائق لشحنهما. وهذان القرصان في الواقع مستقران مسطحين أعلى الحركة (وتحت الفتحات)، وليس رأسياً في مقدمة العلبة كما يبدوان، وذلك بفضل شيء من التلاعب البصري. ويؤدي فتح شبكة الفتحات هذه وغلقها أيضاً إلى تغيير كثافة ضوء الميناء، ويتم فتح الشبكة وغلقها من خلال منزلق مثبت على جانب العلبة.

سمة مميّزة أخرى للسيارات السوبر تتمثّل في أنبوبي العادم الكبيرين، واللذان عادةً ما يقترنان بزئير ضجيج المحرّك وسخونة المطاطيات. ولكن ليست هناك عوادم لـ"إتش إم 5" لتخرج غازات الاحتراق مصحوبةً بصوت الزئير، بل يعمل هذان الأنبوبان على إفراغ الماء من العلبة حال تعرضها للبلل، تماماً مثل سيارة "لوتس" التي استخدمها جيمس بوند في فيلم "الجاسوس الذي أحبني".

وفي السبعينيات، لم يكن سحر أية أيقونة مستقبلية يكتمل دوما نفّاثة. وبالتناغم مع هذه الحقيقة، تم تصميم "إتش إم 5" بمظهر هندسي ونحتي بارع تبدو من خلاله وكأنها على أتم استعداد لتزويد الطاقة إلى صاروخ منطلق إلى نجم ألفا القنطور (من [نجوم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%AC%D9%85) [كوكبة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D9%88%D9%83%D8%A8) [القنطور](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D9%88%D9%83%D8%A8%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%86%D8%B7%D9%88%D8%B1) الأكثر [ضياءً](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B6%D9%8A%D8%A7%D8%A1)، وهو أقرب [نظام نجمي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85_%D9%86%D8%AC%D9%85%D9%8A) إلى [الشّمس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D9%85%D8%B3))، أو تزويد الطاقة إلى سيارة الرجل الوطواط (باتموبيل)، تماماً مثلما تنطلق بـ"هورولوجيكال ماشين رقم 5 كربون مكرولون" نحو المستقبل.

ولتقليل التلف المحتمل، فإن ساق التعبئة بالتاج تدعمها وتوجهها ثلاث حاملات نصف قطرية لضمان ألا يتم سحب التاج للخارج أو دفعه للداخل إلا حينما يكون متعامداً على الحركة.

**المؤشرات والمنشور العاكس:** إن مؤشري عرض الساعات والدقائق الفعليين في "إتش إم 5"، أي: القرصان المرقّمان الدوّاران، بسيطان نسبياً: فهما عبارة عن قرصين متراكبين (أحدهما للساعات والآخر للدقائق) ومغطيين بكاملهما بطلاء "سوبر-لومينوڤا" الذي يظهر على أرقام كبيرة بحجم 8 مليمترات يمكن مشاهدتها بوضوح بفضل حجب واجهة العرض بالكامل عدا الأرقام.

والقرصان يدوران مسطّحين أعلى الحركة، ومع ذلك نرى مؤشرات الوقت رأسية على "لوحة العدادات" بمقدمة العلبة. ومن أجل ذلك، تعاونت "إم بي آند إف" مع مورّد عدسات زجاجية عالي الكفاءة لتطوير منشور بلّور صفير عاكس يعمل على ثني أشعة الضوء من الأقراص بزاوية 90 درجة مئوية، مع تكبير الضوء بنسبة 20% لزيادة وضوح المؤشرات لأكبر مستوى ممكن.

ويتخذ المنشور الصفيري شكل الوتد، بزوايا محسوبة بدقة لضمان انعكاس الضوء من المؤشرات الأفقية إلى الرأسية وضمان عدم تشتيت الضوء، وتقوم عدسات محدّبة في المقدمة بمهمة تكبير المؤشرات المعروضة. ومن الثابت أن معالجة البلّور الصفيري لتحقيق الدقة البصرية المنشودة أصعب مقارنةً بالزجاج، وقد تطلّب ذلك إجراء عمليات تطوير متقدمة مصحوبة بعناية فائقة في الإنتاج من أجل ابتكار البلّورات التي تعكس الضوء وتقوم بتحويله دونما أدنى تشوّه.

ولأن مؤشرات الوقت معكوسة، فإن الأرقام تُطبَع على القرصين معكوسةً بحيث تظهر بشكلها الصحيح على "الميناء". والطبقة الزجاجية في المقدمة ليست سوداء، ولكنها مخضّبة بلون داكن بحيث يصبح من الممكن مشاهدة المؤشرات التي تتغير بمرور الوقت، والأرقام محاطة بلون أرجواني متقزّح، ما يعيد للذاكرة الأجزاء المتوهّجة بالسيارات السوبر على الطرق السريعة ليلاً.

وواجهة المؤشرات الرأسية المستقرة في مقدمة "إتش إم 5" تجعل منها ساعة ممتازة خلال قيادة السيارة، حيث لا حاجة لرفع اليد من على عجلة القيادة لمعرفة الوقت.

**المحرّك والمكونات الداخلية:** كما هو الحال مع السيارة السوبر، فإن الأفضل يكمن غالباً تحت غطاء المحرّك، والانتقال لما تحت السطح في علبة "هورولوجيكال ماشين رقم 5 كربون مكرولون" يكشف عن مفاجأة: إنها علبة أخرى بالداخل! تماماً مثل دمية ماتريوشكا الروسية، فإن إزالة الطبقة الخارجية تكشف عن علبة أخرى بالداخل.

وسبب احتواء المحرّك في حاوية داخلية هو من أجل مقاومة تسرُّب الماء، فشبكة الفتحات المستوحاة من السيارات السوبر تسمح بدخول الماء بالإضافة إلى الضوء – ولذلك تم توفير هذين الأنبوبين لتفريغ الماء حال تعرّض الساعة للبلل – لضمان رقي أداء المحرّك وحمايته من الرطوبة وكذلك من الصدمات، ولذلك تم احتواؤه في حاويته المصنوعة من الستانلس ستيل. والعلبة الداخلية تشبه الهيكل المعدني (الشاسيه) المحزز بالسيارة، والذي يبنى عليه جسم السيارة الخارجي.

وقد اضطلع جان-فرانسوا موجو وڤانسون بوكار وفريقاهما في "كرونود" بمسؤولية تطوير محرّك "إتش إم5" وآلياتها المعقدة. ورغم إنها قد تبدو بسيطة، فإنها معقّدة في حقيقة الأمر! ومؤشر الساعات فيها ثنائي الاتجاه، ما يوفر إمكانية ضبطه بسهولة في الاتجاهين، تقديماً وتأخيراً. وقرصا الزجاج المعدني للساعات والدقائق يدعمهما جسر مسطّح عريض، وهما متراكبان فوق بعضهما قدر المستطاع لتعظيم قطريهما ولإفساح مجال واسع أمام الأرقام الكبيرة كي تتم قراءتها بسهولة.

وإقلاب "إتش إم 5" على وجهها الخلفي يكشف عن محرّكها المشتمل على دوّار تعبئة أرجواني متقزّح "غامض" مصنوع من الذهب عيار 22 قيراطاً ويتخذ الشكل الفأسي، مع ميزان متأرجح سريع الحركة، وجسور فائقة التنفيذ والجمال، وكل ذلك يظهر عبر غطاء العلبة الخلفي المصنوع من البلّور الصفيري المضمن في حاوية مقاومة لتسرُّب الماء.

المواصفات التقنية لآلة قياس الزمن رقم 5

كربون مكرولون

**إصدار محدود من 66 قطعة مصنوعة من مادة كربون مكرولون**

**المحرّك:**

محرّك لقياس الزمن ثلاثي الأبعاد من تصميم جان-فرانسوا موجو وڤانسون بوكار من "كرونود"  
يتم تزويده بالطاقة بواسطة ناقل تروس "سويند"

به دوّار تعبئة أوتوماتيكية أرجواني متقزّح "غامض" وفأسي الشكل مصنوع من الذهب عيار 22 قيراطاً

يحتفظ بالطاقة الاحتياطية لمدة: 42 ساعة

معدل التذبذب: 28 ألف و800 ذبذبة في الساعة/4 هرتز

عدد المكونات: 224

عدد الجواهر: 30

المحرّك مستقر داخل حاوية داخلية مقاومة لتسرُّب الماء مصنوعة من الستانلس ستيل

**الوظائف/المؤشرات:**

يتم عرض مؤشرات الدقائق والساعات القافزة في الاتجاهين عبر منشور عاكس من البلّور الصفيري مدمج به عدسات مكبِّرة

يتم فتح وغلق شبكة الفتحات أعلى العلبة بالانزلاق

**العلبة:**

مصنوعة من مادة كربون مكرولون، وتشتمل على حاوية داخلية، فولاذية ومقاومة لتسرُّب الماء، للمحرك

بها زر منزلق لفتح وغلق شبكة الفتحات

بها منفذان لتفريغ الماء

أبعادها: 51.5 ملم × 49 ملم × 22.5 ملم

عدد المكونات: 80

مقاوَمة حاوية المحرّك لتسرُّب الماء: 30 متراً / 90 قدماً / 3 وحدات ضغط جوي

**البلّورات الصفيرية:**

تشتمل العلبة على بلّورة صفيرية بصرية مدخّنة بطلاء مقاوم للانعكاس، توفر تكبيراً بنسبة 20%. وأخرى على الوجه الخلفي بطلاء مقاوم للانعكاس على الوجهين.

**الحزام والمشبك:**

حزام مطاطي بتصميم نحتي، بمشبك من التيتانيوم له سن

الأصدقاء" المسؤولون عن آلة قياس الزمن رقم 5 كربون مكرولون

*الفكرة:* ماكسيميليان بوسير / إم بي آند إف

*تصميم المنتج:* إريك غيرود / إريك غيرود ديزاين استوديو

*إدارة التطوير والإنتاج:* سيرج كريكنوف / إم بي آند إف

*الأبحاث والتطوير:* غيوم تيڤنان، وروبِن مارتينيز / إم بي آند إف

*علبة كربون مكرولون:* ميشيل هوف / إنجكتور إس إيه

مكونات العلبة: جوليان دوكومون / نيرو غروب

*تطوير الحركة:* جان-فرانسوا موجو، وڤانسون بوكار / كرونود

*أساس الحركة:* ستِفانو ماكالوزو، ورافاييل أكيرمان / سويند، ودوني ڤيلار / سندر + ميتو غاليتان إس إيه

*الوحدة الإضافية:* بنيامين سيغنود /AMECAP

*أجزاء الحركة الفولاذية:* ألان بيليه / إلفيل

*التروس:* جان- مارك ناڤال / رواج إس آه

*صقل مكونات الحركة يدوياً:* جاك- أدريان روشا، ودوني غارسيا / سي-إل روشا

*تجميع الحركة:* ديديه دوماس، وجورج ڤيسي، وآن غوتيه، وإيمانويل مايتر / إم بي آند إف

*التشغيل الآلي داخل الدار:* ألان لومارشان / إم بي آند إف

*خدمة ما بعد البيع:* فلوريان كوربات / إم بي آند إف

*مراقبة الجودة:* سيريل فاليه / إم بي آند إف

*تصنيع وإنتاج العلبة والمشبك:* دومينيك مينييه، وبرتران جونيه / جيه آند إف شاتولان

*التاج الخاص بآلية شبكة الفتحات:* جان-بيير كاسار / شيڤال فرير إس آه

*المنشور/الزجاج الصفيري:* مارتن ستيتلر / ستيتلر صفير إيه جي

*قرصا الساعات والدقائق:* جون-ميشيل بيلاتو، وجيرار غيرن / بلوش إس آه

*الحزام:* تييري رونيو / ڤاليانس

*علبة العرض:* أوليڤييه بيرتون / آه تي إس ديفلوبمو

لوجستيات الإنتاج: *ديڤيد لامي، وإيزابيل أورتيغا / إم بي آند إف*

*مسؤولو العلاقات العامة:* شاري ياديغاروغولو، وڤيرجيني ميلان، وجولييت دورو / إم بي آند إف

*صالة M.A.D.:* هيرڤي إستيين / إم بي آند إف

*المبيعات:* لوي أندريه، وباتريشيا دوڤيلار / إم بي آند إف

*التصميم الغرافيكي:* داميين سيدو / إم بي آند إف

*تصوير المنتج:* مارتن ڤان دير إند

*تصوير الشخصيات:* ريجيس غولاي / فيدرال

*موقع الويب:* ستيفان باليه، وڤيكتور رودريغيز / سومو إنترأكتيڤ

*المادة الفيلمية:* مارك-أندريه ديشو / MADinSwitzerland

*النصوص:* إيان سكيليرن، وستيڤِن روجرز / أندر ذا ديال

**"إم بي آند إف" – نشأتها كمختبر للمفاهيم**

خلال عمله على مدى خمسة عشر عاماً في إدارة عدد من ماركات الساعات الفخمة والراقية، أدرك ماكسيميليان بوسير أن أكثر المشاريع إمتاعاً وتحقيقاً لرضاه الذاتي كانت تلك التي عمل فيها مع صانعي الساعات المستقلّين الموهوبين. ومن هنا، خطرت بباله فكرة تأسيس شركة مثالية خاصة به تقتصر حصرياً على تصميم وإنتاج كميات صغيرة من الساعات التي تعكس مفاهيم أصيلة ومميّزة، على أن يبدعها بالتعاون مع المهنيين الموهوبين الذين يحترمهم ويستمتع بالعمل معهم. وعلى هذا النحو، حوّل المبادر بوسير فكرته هذه إلى واقع ملموس، فكانت "إم بي آند إف".

و"إم بي آند إف" ليست ماركة ساعات بالمعنى المعروف، بل هي مختبر للمفاهيم الفنية والهندسية الدقيقة، حيث يجتمع في ظلّها كل عام عدد من صانعي الساعات المستقلّين من أجل تصميم وإنتاج آلات مبتكرة لقياس الزمن. ومن خلال ذلك، سعت "إم بي آند إف" لاحترام التقاليد دون التقيّد بها، لتكون حافزاً لها على مزج التقنيات التقليدية والعالية الجودة الخاصة بتصنيع الساعات مع أحدث الأساليب التقنية الحديثة وأرقاها على الإطلاق من أجل ابتكار روائع نحتية مثيرة راقية وثلاثية الأبعاد.

وفي 2007، كشفت "إم بي آند إف" عن أولى آلات قياس الزمن من إنتاجها، والتي امتازت بعلبة نحتية وثلاثية الأبعاد اشتملت في قلبها على محرّك جميل التصميم مثّل معياراً للموديلات الرفيعة التي ظهرت فيما بعد، والتي هي عبارة عن آلات تعلن عن مرور الزمن وليس آلات لمجرد الإعلان عن مرور الزمن. وفي 2011، أطلقت "إم بي آند إف" مجموعة آلات "ليغاسي ماشين" ذات العُلب الدائرية، والتي تمتّعت بتصاميم أكثر كلاسيكيةً (بمفهوم "إم بي آند إف"، ليس أكثر) ومثّلت احتفاءً بقمم الامتياز التي بلغتها صناعة الساعات خلال القرن التاسع عشر من خلال إعادة تفسير الآليات المعقدة التي أبدعها عظماء صانعي الساعات من أجل ابتكار أعمال فنية قيّمة. ومنذ 2011، دأبت "إم بي آند إف" على المبادلة بين إطلاق موديلات جديدة من آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين"، وتلك الآلات التاريخية المستوحاة من الماضي "ليغاسي ماشين".

**السيرة ذاتية للمبدع ماكسيميليان بوسير**

وُلِد ماكسيميليان بوسير في ميلانو بإيطاليا، قبل أن ينتقل في سن مبكرة إلى لوزان بسويسرا، حيث أمضى شبابه. نشأ بوسير في بيئة عائلية متعددة الثقافات، فوالده كان دبلوماسياً سويسرياً، وقد التقى بوالدته الهندية الجنسية في مومباي، الأمر الذي ساهم في تطويره لنهج متنوّع ومتداخل ثقافياً في حياته وأعماله.

وفي يوليو من عام 2005، وفي سن الثامنة والثلاثين، أسس بوسير أول مختبر في العالم قائم على ابتكار مفاهيم جديدة في عالم قياس الوقت، تحت اسم "إم بي آند إف" (وهي الأحرف الأولى من عبارة: ماكسيميليان بوسير وأصدقاؤه)، والتي يتشارك فيها اليوم مع سيرج كريكنوف. وتجسّد "إم بي آند إف" هذه على أرض الواقع حلم بوسير في امتلاك ماركة خاصة به يكرّسها بشكل كامل لتطوير مفاهيم مبتكرة لقياس الزمن، وذلك من خلال العمل مع مجموعات من الأشخاص المتعددي المهارات الذين يستمتع بوسير بالعمل معهم.

تمثّل روح المبادرة موطن قوة ماكسيميليان بوسير، ففي عام 1998، حينما لم يتجاوز سنه الحادية والثلاثين، عُيِّن مديراً عاماً لشركة "هاري وينستون رير تايمبيسيز" بجنيڤ. وخلال سبع سنوات، حوّل بوسير هذه الشركة إلى ماركة مكتملة المعالم لها احترام كبير وتبجيل بالغ في دنيا الساعات الراقية، وذلك من خلال تطوير إستراتيجياتها ومنتجاتها وخطط التسويق والتوزيع الخاصة بها على المستوى العالمي، فيما لم يغفل الاهتمام بجانب التصميم، وتعزيز مجالات البحث والتطوير والتصنيع داخل الشركة. وقد أدت جهوده هذه إلى زيادة رأس المال بنسبة 900%، كما تبوأت "هاري وينستون" أعلى المراكز الريادية ضمن فئتها التنافسية.

وقبل عمله في "هاري وينستون"، اكتسب ماكسيميليان بوسير شغفه الكبير بصناعة الساعات الراقية خلال عمله الأول لدى "جيجر-لوكولتر". فخلال السنوات السبع التي أمضاها ضمن فريق الإدارة العليا بهذه الشركة في تسعينيات القرن العشرين، تعززت صورة "جيجر-لوكولتر" بقوة، بل وضاعفت رأسمالها عشر مرات. وقد تنوّعت مسؤوليات بوسير لدى "جيجر- لوكولتر" من إدارة وتطوير الإنتاج، إلى البيع والتسويق في أوروبا.

تخرّج ماكسيميليان في العام 1991 حاملاً شهادة الماجستير في هندسة التقنيات الدقيقة من معهد الاتحاد السويسري للتكنولوجيا في لوزان.